JB 1735
BLANCPAIN
MANUFACTURE DE HAUTE HORLOGERIE

PM CEST 00.21 - 2026Press Release – Under Strict Embargo Until September 17th,

ساعة Blancpain Lady B

تصميم كروي صغير الحجم بروح ميكانيكية.

احتفاءً بالذكرى السبعين لمجموعة Ladybird، تستذكر دار بلانبان إرث ساعة Ladybird Bullet التي أبصرت النور عام 1956. صَمّمت هذه الساعة النسائية التاريخية من قبل الدار تحت إشراف **بيتي فيشتر**، الرئيس التنفيذي لدار بلانبان، وهي أول امرأة تتولى قيادة دار سويسرية لصناعة الساعات. شكلت ساعة Ladybird Bullet علامة فارقة في فن صناعة الساعات، إذ احتضنت **أصغر حركة ميكانيكية دائرية في العالم.** تحافظ **ساعة Blancpain Lady B** حتى اليوم على إرث بلانبان في **مجال التصغير الميكانيكي المتقن.** ووفاءً لشعارها المتمثل في **عدم إنتاج أي ساعات مزوّدة بآليات الكوارتز**، تعمل ساعة Blancpain Lady B بواسطة **العيار 615** المصنوع في الدار، وهو أحد أصغر الحركات الميكانيكية الأوتوماتيكية المعاصرة. تتميز هذه الساعة بعلبة كروية يبلغ قطرها 19 ملم **وحجمها 2.9 سم³ فقط**، مقترنة بحزام مزدوج اللف من جلد العجل، لتتجسّد بذلك كجوهرة ميكانيكية حقيقية. وتتوفر ساعة Blancpain Lady B بإصدارين من الفولاذ المقاوم للصدأ أو الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً، معلنة بداية فصل جديد في مسيرة مجموعة Ladybird.

المزايا الرئيسية:

- تحتفي ساعة B من Blancpain دار بلانبان بالذكرى السبعين لإطلاق مجموعة Ladybird.
- تتلاقى ثلاث روايات استثنائية في ساعة Blancpain Lady B: بيتي فيشتر، وتصاميم الخمسينيات، وفن التصغير الميكانيكي.

PM CEST 00.21 - 2026Press Release – Under Strict Embargo Until September 17th,

- تستلهم ساعة Blancpain Lady B تصميمها من ساعة Ladybird Bullet، التي ابتكرتهاالدار تحت إشراف بيتي فيشتر عام 1956، أول امرأة تتولى قيادة دار سويسرية لصناعة الساعات.
- كانت ساعة Ladybird Bullet أول ساعة تُطلق ضمن مجموعة Ladybird عام 1956.
- يعدّ مجال تصغير حجم الساعات من السمات المميزة لدار بلانبان لأكثر من 70 عام.
- وفاءً لفلسفة دار بلانبان، لم تُنتج أي ساعة تعمل بآلية الكوارتز، ولذلك كان من الطبيعي أن تأتي ساعة Blancpain Lady B بآلية ميكانيكية بالكامل.
- عام 1956، أصبح عيار R52/R55 أصغر حركة ميكانيكية دائرية في العالم تم إنتاجها ضمن سلسلة إنتاجية (11.85 ملم × 3.7 ملم). وتواصل ساعة Blancpain Lady B هذا الإرث من خلال عيار المصنع 615، الذي يُعدّ أحد أصغر الحركات الميكانيكية الأوتوماتيكية المعاصرة (15.7 ملم × 3.9 ملم).
- تتميز ساعة Lady B بعلبتها الكروية التي يبلغ قطرها 19 ملم، ويبلغ حجمها 2.9 سم³ فقط.
- يتوفر حزامها مزدوج اللف من جلد العجل بسبعة ألوان— الأبيض، أو البيج، أو الموكا، أو البرغندي، أوالأرجواني، أو الأزرق أو الكورال — ليمنحها حضور الجوهرة التي تزيّن المعصم.
- يمكن تغيير الحزام بسهولة، حيث يتم تثبيته في فتحة موجودة في الواجهة الخلفية من الساعة.
- تتوفر ساعة Blancpain Lady B بالفولاذ أو الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً، ولا تعدّ إصداراً محدوداً، بل تؤسس فصلاً جديداً في مسيرة مجموعة Ladybird.
- ستتوفر ابتداءً من 17 سبتمبر 2026 في متاجر دار بلانبان ونقاط البيع المعتمدة لديها.

حرف "B" كرمز للشكل الفقاعي

في منتصف خمسينيات القرن العشرين، كان العالم يعيش حالة من التفاؤل الكبير، متطلعاً إلى المستقبل مؤمناً بقدرة التقدّم على فتح آفاق جديدة. تُعرف تلك الحقبة باسم العصر الذري، التي سرعان ما امتدت إلى عصر الفضاء: حقبة أحدثت فيها العلوم والتكنولوجيا وروح التفاؤل تحولاً جذرياً في الثقافة البصرية. وأعادت مجالات الهندسة المعمارية والتصميم الصناعي والسيارات والموضة ابتكار نفسها من جديد، إذ أفسحت الخطوط المستقيمة المجال للأشكال العضوية.

عام 1956، صمّم إيرو سارينن كلاً من النموذج الكبير والصغير: كرسي "Tulip"، الذي أحدثت قاعدته المفردة ثورة في تصميم الأثاث، كما صمّم TWA Flight Center الشهير في نيويورك. وواصل تشارلز وراي إيمز استكشافهما للأشكال العضوية، في حين جعل إيسامو نوغوتشي الحدود بين النحت والقطعة الوظيفية أقل وضوحاً. وأحدث كريستوبال بالينسياغا ثورة في تصميمات الأزياء النسائية، بدءاً من تصميم فستان Sack عام 1957 ثم فستان Baby Doll عام 1958. أما في عالم السيارات، احتفت سيارة General Motors Firebird III عام 1958 بالأحجام والتكوينات البارزة من خلال مقصورتها الفقاعية التي غدت أيقونةً في عالم التصميم. في بروكسل، جعل

مبنى Atomium عام 1958 الشكل الكروي رمزاً للمعرض العالمي وأحد أكثر رموز تصميم الخمسينيات تفرداً واستمرارية، ما عكس روح التفاؤل التي ميّزت تلك الحقبة.

وفي هذا العالم الإبداعي، وُلدت ساعة Ladybird Bullet. وتعيد ساعة Blancpain Lady B اليوم إحياء روحها من خلال علبتها الكروية، التي تُعد امتداداً للغة التصميم الحيوية التي سادت في الخمسينيات.

ساعة Blancpain Lady B هي فكرة استثنائية وُلدت عام 1956

لا تُعد ساعة Blancpain Lady B مجرّد إعادة إصدار، بل هي إعادة تفسير معاصرة لفكرة بسيطة وجريئة وُلدت عام 1956: تجسيد فن صناعة الساعات الراقية في قطعة بحجم جوهرة. ووفاءً لروح ساعة Ladybird Bullet، تستلهم ساعة Lady B جوهرها التأسيسي من دون تكرار تفاصيل تصميمها الأصلي.

وجّهت هذه الرؤية مراحل تطوير الساعة بأكملها، إذ بُنيت هندستها حول العيار الأوتوماتيكي 615 من بلانبان، الذي تم اعتماد مواصفاته الفنية منذ المراحل الأولى للمشروع. تم تطوير كلّ من العلبة الكروية، وكريستال الزفير، والحافة المصقولة، والحزام المدمج ذي التصميم العابر عبر العلبة، ومقاومة الماء، بشكل متوازٍ لتلائم الحركة داخل حجم لم يسبق له مثيل.

فهي لا تشبه الساعة الدائرية التقليدية ولا الساعة ذات الشكل غير المألوف. فحلقة سوارها مدمجة وتمرّ مباشرة عبر العلبة، من دون أي عروات أو نقاط تثبيت مرئية. صُممت ساعة Blancpain Lady B بالتركيز على الحجم بدلاً من السطح، لتكون بمثابة فقاعة ميكانيكية: قطعة نحتية تُرتدى على المعصم.

لا مكان لساعة كوارتز في إرث بلانبان

تنبض ساعة Blancpain Lady B بقلب ميكانيكي يجسّد جوهر صناعة الساعات الراقية. لم تنتج دار بلانبان قط ساعة كوارتز واحدة، سواء في خضم أزمة صناعة الساعات في السبعينيات عندما شهدت الصناعة تحولاً جذرياً ولا حتى اليوم. لم يكن هذا الاختيار مجرد استراتيجية، بل فلسفة رافقت الدار منذ عام 1735. فتعدّ كلّ ساعة تصنعها دار بلانبان ساعة ميكانيكية. ولذلك، لم يكن أمام ساعة Blancpain Lady B سوى أن تكون ميكانيكية بالكامل.

يبلغ قطر العيار 615 من صنع الدار، والذي يزوّد قلب ساعة Blancpain Lady B بالطاقة، 15.70 ملم، فيما تبلغ سماكته 3.90 ملم. ويتكوّن هذا العيار من 180 مكوّناً، و29 ياقوتاً، ويوفّر احتياطي طاقة يصل إلى 38 ساعة. كما ينبض بتردد 3 هرتز، أي ما يعادل 21600 ذبذبة في الساعة. وقد زُيّنت لوحات الحركة بزخارف Côtes de Genève. صممت هندسة الواجهة الخلفية للعلبة بالكامل لتتوافق مع المسار الخاص الذي يتبعه هذا الدوار. طُرح العيار 615 من صنع الدار عام 1995، وخضع منذ ذلك الحين لعمليات تطوير وتحسين مستمرة، مستفيداً من التطورات التقنية، على سبيل المثال، إدخال نابض توازن من السيليكون. وقد ساهمت عقود من التطور في ترسيخ مكانته كحركة أثبتت كفاءتها، كما اشتهرت بموثوقيتها وصلابتها.

ساعة وُلد تصميمها من مفهوم الحجم بقياس 2.9 سم مكعب

في حين تُعرَّف الساعة التقليدية عادةً بقطرها، فإن ساعة Blancpain Lady B تُعرَّف بحجمها: 2.9 سنتيمتر مكعب. وهو قياس غير معتاد في صناعة الساعات، لكنه مناسب تماماً لقطعة صُممت في الفضاء بدلاً من أن تُرسَم على مخطط. يبلغ قطرها 19 ملم وسماكتها 13.2 ملم، فتتناسب مع راحة يدك تماماً كحجر مصقول. ويستدعي شكلها بطبيعته اللمس والتفاعل معها؛ فحملها في راحة يدك يتحول إلى تجربة حسّية متكاملة. وتحت أطراف الأصابع، تبدأ الكتلة المتأرجحة بالحركة، فيما تذكّرك ذبذبة خفيفة بأن قلباً ميكانيكياً نابضاً يكمن في داخلها.

التعقيد الخفي

تبدو ساعة Blancpain Lady B في غاية البساطة. ومع ذلك، فإن علبتها تعد أحد أكثر عناصر الساعة تعقيداً. فقد استلزم الأمر أكثر من ثلاثين رسماً تقنياً لإحياء هذه الكرة التي لا تتجاوز مساحتها 2.9 سنتيمتر مكعب. ولتوفير المساحة اللازمة للحركة، صُنعت العلبة من جزأين: الجزء العلوي والجزء السفلي. أما الجزء الخلفي، الذي يقل حجمه قليلاً عن الإطار، فيظل غير مرئي عند النظر إلى الساعة من الأعلى. ويكمن التحدّي الأكبر في إخفاء هذه البنية الهندسية بالكامل. فقد تم إخفاء الخط الفاصل بين الإطار والجزء الخلفي بشكل متعمّد، من خلال التناغم بين الأحجام والضوء وتقنيات الصقل. ويعدّ تحقيق صقل متواصل ومتجانس تماماً على كرة بهذا الحجم الصغير أحد أبرز التحديات في تصنيعها. وتمثلت النتيجة في حجم متجانس يبدو وكأنه نُحت من قطعة واحدة، على الرغم من أن بنيته الداخلية أكثر تعقيداً من المتوقع.

تحدي تصميم الحزام

لا تحتوي ساعة Blancpain Lady B على عروات، إذ يمرّ الحزام مباشرة عبر العلبة من خلال فتحة تم حفرها في المعدن الصلب. تم تنفيذ هذا التصميم الهندسي فائق الدقة (10 × 1.6 ملم) كقطعة واحدة. ويُعالج الجزء الداخلي بتقنية السفع الدقيق، ما يسمح للجلد بالانزلاق بانسيابية، في حين تم تشطيب الحواف الحادة ونمط الزخرفة المحزز يدوياً على نحو تام باستخدام أدوات الكابوشون، وفقاً للتقنيات التقليدية المستخدمة في تشطيب صناعة الساعات الفاخرة. وعلى هذا المستوى من الدقة، تصبح أدقّ حركة عاملاً حاسماً.

التشطيب الدقيق لأدق التفاصيل

تتوفر العلبة من الفولاذ أو من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً، وهي مشطبة بالكامل يدوياً. يتم تنفيذ عمليات الصقل والتشطيب بالساتان والسفع الدقيق للأسطح بشكل متتالٍ على ساعة مجمّعة مسبقاً، مع حماية كل منطقة بعناية قبل البدء في العمل على المنطقة التالية. حتى النقوش لا تُنجز بالاعتماد على الليزر وحده، بل تُشغّل باستخدام قواطع ميكانيكية لتحقيق العمق والحدة وجودة التشطيب المعتمدة في الدار. وتذكّرنا ساعة Blancpain Lady B بأن التعقيد في صناعة الساعات لا يقتصر على الميزات المعقدة فحسب، بل قد يكمن أيضاً في الكمال الذي يتجسد في قطعة لا تتجاوز مساحتها 2.9 سنتيمتر مكعب.

جمالية تقوم على الرفق والبساطة

يتميّز المينا بنقاء مطلق؛ فهو متطابق في كلّ من إصدارَيْ الفولاذ والذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً، وقد اكتسى بدرجة البيج الدافئ أوبالي اللون، تم الحصول عليه عبر ترصيعات من الذهب. صُمّم بعناية دون استخدام أحجار مرصّعة،

ليمنح المادة والضوء المساحة للتعبير عن جمالهما. وكما هو الحال دائماً لدى دار بلانبان، صُنعت المؤشرات الخطية البارزة من الذهب. ولا يتجاوز قياس هذه المؤشرات 1.82 × 0.39 ملم، ما يعكس براعة ساعة Blancpain Lady B في تحقيق أعلى مستويات التصغير. فقد صُقلت أسطحها العلوية وجوانبها بعناية لتلتقط الضوء بلمسات دقيقة ورقيقة. أما العقربان، فقد صُمّما ببساطة متعمّدة، ليواصلا هذا السعي نفسه نحو النقاء وسهولة القراءة. وصُقلت الحافة الداخلية بالكامل، فتحولت إلى سطح عاكس أشبه بالمرآة. وتمتد انعكاساتها لتتابع انحناءات العلبة، معزّزةً الانطباع بأنها كرة نُحتت من كتلة واحدة. فلا يحمل أي عنصر طابعاً زخرفياً بحتاً، ولا يهدف أي تفصيل إلى استقطاب الانتباه لمجرّد الاستعراض. لا يُظهر المينا سوى ما تختار العين أن تراه: الوقت وشعار بلانبان المتّسم بالبساطة والرصانة. أما التاج، فيحمل توقيع الأحرف الأولى JB، في إشارة أخرى إلى تاريخ بلانبان العريق.

ساعة تُرتدى كقطعة مجوهرات

تأتي كل ساعة من طراز Blancpain Lady B مزودة بحزام مزدوج اللف من جلد العجل، متوفر بسبعة ألوان: الأبيض، أو البيج، أو الموكا، أو البرغندي، أو الأزرق، أو الكورال، أو الأرجواني. يُغلق هذا الحزام بمشبك دبوس، ويلتف حول المعصم بشكل طبيعي ليحوّل Blancpain Lady B إلى جوهرة حقيقية. وهو يتناسب مع البدلة، ويختفي تحت أكمام القميص الأبيض، ويتناغم مع مجموعة من الأساور والخواتم، أو يبرز بجماله الخاص. تتوفر Blancpain Lady B من الفولاذ والذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً.

حرف "B" المستوحى من كلمة Bijou

لا تعدّ مجرد ساعة، ولا حتى جوهرة. وكما كان الحال مع مجموعة Ladybird Bullet من قبلها، فإن ساعة Blancpain Lady B لا يمكن تصنيفها ببساطة. فهي ساعة وجوهرة وقطعة فنية أيضاً. ومع ذلك، فإن وراء هذه البساطة الظاهرة تكمن قناعة راسخة أرشدت مسيرة دار بلانبان منذ عام 1735: مهما ارتقت بجمالياتها، تظل الساعة في المقام الأول تجسيداً لفن صناعة الساعات، إذ لا تظهر قيمتها للوهلة الأولى. فلا يغطّي علبة ساعة Blancpain Lady B أي ترصيع، ولا يزيّن المينا الخاص بها أي لؤلؤ طبيعي، ولكن تكشف عن جوهرها لمن يرتديها، ولمن يمتلك القدرة على التمعّن في تفاصيلها. وتكمن وراء هذه البساطة الظاهرة عيار مصنوع ومزين في الدار.

ولعلّ هذا هو سرّ المفارقة في ساعة Blancpain Lady B:

- تبدو معاصرة، غير أن جذورها راسخة في تاريخ دار بلانبان.
- تبدو بسيطة، غير أنها ثمرة عقود من البراعة الفائقة.
- تقدّم نفسها كجوهرة متألقة، مع بقائها وفية لهويتها كساعة ميكانيكية أصيلة.

وفي جوهرها، تجسّد ساعة Blancpain Lady B الفكرة التي أدركتها بيتي فيشتر منذ زمن بعيد، قبل أن تصبح هذه الأفكار رائجة: فالذكاء والبساطة والجمال ليست فضائل متناقضة، بل عناصر متكاملة تتناغم معاً.

تُشكل ساعة Blancpain Lady B بداية فصل جديد في تاريخ دار بلانبان.

بعض الساعات تخلّد التاريخ، بينما تواصل ساعات أخرى مسيرته. وتنتمي ساعة Blancpain Lady B إلى الفئة الثانية.

حرف "B" المستوحى من اسم Betty

عام 1912، بدأت بيتي تدريبها المهني في ورشة تابعة لدار بلانبان الواقعة في Villeret، في جبال جورا السويسرية، إذ كانت تبلغ من العمر ستة عشر عاماً. واختتمت مسيرتها المهنية الاستثنائية عند تقاعدها عام 1968، فأصبحت مالكةً للدار وأول امرأة تتولى داراً سويسرية لصناعة الساعات. تحقق هذا الإنجاز الرائع في عصر لم تكن فيه المرأة قد حصلت بعد على حق التصويت.

أما في عام 1932، حدثت نقطة تحول عند وفاة فريدريك-إميل بلانبان بشكل مفاجئ، آخر أفراد الجيل السابع من عائلة بلانبان الذين تولوا قيادة الدار، فأصبح مستقبل الدار يكتنفه الغموض للمرة الأولى منذ قرنين من الزمن. وفي ظلّ غياب وريث عائلي يرغب في تولّي زمام الدار، قررت بيتي فيشتر والمدير التجاري أندريه ليال المجازفة بخطوة جريئة، إذ حصلا على قروض من عدّة جهات لإتمام عملية الاستحواذ على مصنع بلانبان. وفي عام 1933، أصبحت بيتي فيشتر شريكةً في ملكية دار بلانبان. واتباعاً للقوانين السويسرية التي منعت الدار من مواصلة نشاطها تحت اسم "بلانبان" دون أن يتولى أحد أفراد العائلة المؤسسة قيادتها، تم تغيير اسم المصنع إلى Fabrique d'Horlogerie Rayville S.A، (Rayville Watch Manufacturing Co. Limited). وقد استُلهم اسم "Rayville" من تركيب صوتي لاسم مدينة Villeret.

كانت تلك المرحلة مليئة بالتحديات لصناعة الساعات السويسرية، إذ كان الكساد الكبير في أوج تأثيره. ثم جاءت صدمة جديدة عند وفاة شريكها أندريه ليال عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، فأصبحت بيتي فيشتر وحدها على رأس الدار. وفي وقتٍ لم تكن فيه النساء في سويسرا قد حصلن بعد على حق التصويت—فقد تحقق ذلك لاحقاً عام 1971—أصبحت بيتي فيشتر أول امرأة تمتلك داراً لصناعة الساعات وتديرها في سويسرا، حيث تولّت قيادة الدار والإشراف على فريقها الذي بلغ عدده نحو 200 موظف.

تمثّلت رؤيتها في تعزيز الحضور الدولي لدار بلانبان، لا سيما في السوق الأمريكية. وأصبحت الدار مورّداً رائداً للحركات الميكانيكية لعدد من الساعات الأمريكية الكبرى—مثل Gruen وLucien Piccard وElgin وHamilton—مع الحفاظ في الوقت نفسه على الخبرات التقنية التي لطالما ميّزت إنتاجها الخاص.

ويعدّ تصميم الساعات النسائية من أحد المجالات التي أظهرت فيها بيتي رؤيتها الاستثنائية. فقد أدركت أن الساعات المخصّصة للنساء تستحق المستوى نفسه من البراعة والتكامل الميكانيكي التي تتمتع بها أي ساعة أخرى. وساهمت في ترسيخ هذا المجال كأحد أبرز نقاط القوة الأساسية التي تميّز دار بلانبان.

عام 1950، انضم إليها ابن شقيقها جان-جاك فيشتر، إذ أعدّت له برنامجاً تدريبياً يمتد لعام كامل لتعريفه بجميع جوانب العمل، قبل أن ترحب بانضمامه إلى مجلس إدارة الدار. وعلى مدى عقدين من الزمن، شكّل هذا الثنائي مسيرة بلانبان، حيث جمع بين خبرة بيتي ونهجها العملي من جهة، وفضول جان-جاك وشغفه بالابتكار من جهة أخرى.

وابتكروا معاً ساعتين ما زالتا تمثلان هوية بلانبان حتى اليوم: ساعة Fifty Fathoms عام 1953، وساعة Ladybird عام 1956.

وخارج إطار عملها في الدار، كانت بيتي فيشتر تتنقّل بين منزلها في Villeret، وملاذها الخاص في Pully على ضفاف بحيرة جنيف، والفيلا الخاصة بها في Cagnes-sur-Mer على الريفييرا الفرنسية. ولطالما تألّقت بيتي بأناقة راقية لا مثيل لها، إذ كانت ترتدي عقوداً من اللؤلؤ الطبيعي ودبابيس أنيقة، وكان عطرها المميّز L'Air du Temps من نينا ريتشي. وعاشت محاطةً بأعمال فنية مبدعة لعدد من كبار الفنانين، من أمثال جورج رووه، وأوغوست رينوار، ومارك شاغال، وموريس أوتريلو، وماري كاسات، ورينيه أوبرجونوا.

ولم تسعَ بيتي فيشتر يوماً إلى الشهرة. ومع ذلك، لولا جهودها، لكان تاريخ بلانبان قد اتخذ مساراً مختلفاً تماماً. فقد حافظت على استمرارية الدار خلال مراحل اتسمت بقدر كبير من عدم اليقين. وتعدّ من أبرز المدافعين عن الساعة النسائية الميكانيكية في حقبة لم يكن يُنظر فيها بعد إلى قيمتها الحقيقية. كما أسهمت في ترسيخ القيم التي لا تزال تُجسّد هوية بلانبان حتى اليوم: التواضع الراقي، والأصالة الحقيقية، والإيمان الراسخ بأن صناعة الساعات الميكانيكية تحتفظ بقيمتها وتتجاوز حدود الزمن. بالإضافة إلى ذلك، لم تحظَ بيتي بمكانة خاصة لدى موظفيها في Villeret فحسب، بل لدى القرية بأكملها أيضاً. ويقف تمثالها النصفي على أحد التلال المطلة على الورشة التاريخية، تخليداً دائماً لمسيرتها وإنجازاتها.

وتأتي ساعة Blancpain Lady B اليوم امتداداً لإرثها العريق.

R52/R55، أصغر حركة ميكانيكية دائرية في العالم

جاء طموح بلانبان وراء ساعة Ladybird Bullet لعام 1956 استثنائياً وجريئاً؛ إذ لم يكن الهدف مجرد ابتكار أصغر حركة ميكانيكية دائرية في العالم، بل تطوير حركة فائقة الصغر تتمتع في الوقت ذاته بالصلابة. وتمثلت النتيجة بإنجازٍ استثنائي في مجال التصغير الميكانيكي. كما جمعت حركة Ladybird الأصلية، بفضل ابتكارين أساسيين، بين الحجم القياسي المصغّر والمتانة الفائقة، وذلك بقطر لا يتجاوز 11.85 ملم فقط.

تمثّل الابتكار الأول في إضافة عجلة خامسة إلى قطار التروس. تحتوي الحركة الميكانيكية التقليدية على أربع عجلات، تمتد من البرميل الرئيسي إلى عجلة الثواني. تمثل حلّ فيشتر هو إضافة عجلة للتحكم في القوة الواصلة إلى نظام الهروب، ما سمح بتقليص الأبعاد الإجمالية للعيار. وجاء الابتكار الثاني في تزويد عجلة التوازن بنظام للحماية من الصدمات—وهو عنصر كانت تفتقر إليه معظم الحركات فائقة الصغر في ذلك الوقت، ما كان يؤثر سلباً على متانتها. وتمكنت دار بلانبان من تكييف أنظمة الحماية بما يتلاءم مع الأبعاد المتناهية الصغر لحركة مجموعة Ladybird، لتبتكر حركة تجمع بين الحجم المصغّر بشكل لافت—إذ لا يتجاوز حجمها تقريباً حجم طرف الإصبع—والصلابة الحقيقية، على خلاف الكثير من العيارات الصغيرة في ذلك الوقت.

وأثمر هذا الابتكار عن عيار R52/R55 (بآلية تعبئة جانبية)، الذي سرعان ما انضم إليه إصدار آخر هو R520/R550 (بآلية تعبئة خلفية). زُوّد هذا الأخير بتاج تعبئة مخفي في الواجهة الخلفية من الساعة، ما أفسح المجال لجوانب العلبة وفتح آفاقاً جديدة للإبداع أمام صانعي المجوهرات. وحافظ عيار R52/R55 على تاج تعبئة كلاسيكي عند موقع الساعة الثالثة. وتعمل كلتا الحركتين بتردد 3 هرتز، وتتألفان من 133 مكون مُشغّلاً بشكل منفرد، بحيث خضعت جميعها للفحص وفق الحد المسموح للتفاوت لا يتجاوز 2000/1 من المليمتر. وتتميّز عجلة التوازن، التي وُصفت في الإعلان الترويجي لتلك الحقبة بأنها "ثقيلة بشكل استثنائي"، بـ22 مسماراً مصنوعاً من الذهب الخالص وتوفّر احتياطي طاقة يتجاوز 40 ساعة.

ما زال عيار R52/R55، حتى يومنا هذا، أصغر حركة ميكانيكية دائرية في العالم تم إنتاجها على نطاق واسع.

وعند إطلاقه، قدمت دار بلانبان مجموعة Ladybird باعتبارها "معجزة تقنية". وكُشف عنها النقاب خلال معرض الصناعات السويسرية في Basel عام 1956، وقد وُصفت بأنها تجمع "جميع مستويات الدقة والموثوقية التي تتمتع بها الساعة ذات الحجم التقليدي" ضمن حجم مصغّر لم يسبق له مثيل.

وسرعان ما تجاوز نجاح عيار R52/R55 حدود دار بلانبان. فقد جذبت بنيته المصغرة الكثير من دور صناعة الساعات، على سبيل المثال، أوميغا ولونجين، التي اعتمدته لتشغيل إبداعاتها الخاصة. أما بالنسبة للدار، فقد فتح هذا العيار آفاقاً جديدة تماماً للتعبير عن الإبداع في تصميم الساعات. وأطلق حجمه الصغير العنان لابتكار عدد لا يُحصى من المجوهرات المستوحاة من الساعات: من الأساور الذهبية وساعات المعصم ذات التصميم الشبيه بالأساور، إلى الأساور الصلبة المرصّعة بالأحجار الزخرفية، والتركيبات الجريئة التي تمزج بين المرجان أو الأحجار الصلبة أو الألماس، فضلاً عن الخواتم والقلائد وأزرار الأكمام. وأتاح تصغير حجم العيار للمصممين حرية إبداعية لم يسبق لها مثيل، ما جعل مجموعة Ladybird بمثابة مختبر حقيقي لاستكشاف آفاق التعبير الفني في عالم المجوهرات.

ستُجمع للمرة الأولى نحو ثلاثين قطعة تاريخية من هذه الإبداعات، التي حُفظت بعناية استثنائية في أرشيفات دار بلانبان، ضمن معرض متنقّل مخصص لعالم Ladybird. وسينتقل هذا المعرض عام 2026 بين Balncpain New York City(14-20 سبتمبر) وBlancpain Shanghai Xitiandi (17-27 سبتمبر) وBlancpain Paris-Faubourg Saint-Honore (15-24 سبتمبر) وOmotesando Standby Gallery in Tokyo (15-25 أكتوبر) وYouthquake Building in Seoul (11-25 نوفمبر) وغيرها من الوجهات عام 2027.

المواصفات الفنية

Blancpain Lady B, ref. 0064

الحركة

العيار: عيار 615 من مصنع بلانبان

النوع: أوتوماتيكية

القطر: 15.70 ملم

السماكة: 3.90 ملم

المكونات: 180

الياقوتات: 29

التردد: 21600 ذبذبة في الساعة (3 هرتز)

احتياطي الطاقة: 38 ساعة

الزخارف: Côtes de Genève

نابض التوازن: مصنوع من السيليكون

العلبة

المواد: فولاذ مصقول أو ذهب أحمر عيار 18 قيراطاً

القطر: 19.00 ملم

السماكة: 13.20 ملم

الحجم: 2.9 سم^3

مقاومة الماء: 30 متر

التصميم: علبة مكونة من جزأين مع ممر مدمج للسوار

المينا

اللون: أوبالي اللون

الزخارف: عدم الترصيع

المؤشرات: عقارب خطية مصقولة ومطلية بالذهب (من الذهب الأحمر في الإصدار المصنوع من الذهب الأحمر، ومن الذهب الرمادي في الإصدار المصنوع من الفولاذ).

العقارب: الساعات/ الدقائق

السوار

المواد: حزام من جلد العجل

النوع: مزدوج اللف

العرض: 10 ملم

المشبك: مشبك دبوس

الألوان: الأبيض، أو البيج أو الموكا، أو البرغندي، أو الأزرق، أو الأرجواني أو الكورال.

إصدار غير محدود

السعر: 9500 فرنك سويسري لطراز الفولاذ/ 14500 فرنك سويسري للطراز من الذهب الأحمر